

## الأغاني

فقال ذو الرمة وفكر زمانا ثم عاد فقعده في المربد ينشد فإذا الخياط قد وقف عليه ثم قال .

( أنت الذي شبَّهت عَنزاً بففرةٍ ... لها ذَنَبٌ فوق استِـهـا أُمٌّ سالم ) .  
( وَفَرَّـنَـنَ إِمَّـا يَلْزَقَا بِكَ يَتَرُكَا ... بَجَنَدِيـكَ يَـا غِيْلَانُ مِثْلَ المَـوِاسِمِ ) .

( جعلت لها قرنين فوق شواتها ... وَرَـابِـكَ مِـنْهَا مَشْـقَـةٌ فِي القَوَـائِمِ ) .  
فقام ذو الرمة فذهب ولم ينشد بعدها في المربد حتى مات الخياط قال وأراد الخياط بقوله هذا قول ذي الرمة .

( أقول لَدَهْنَاوِيَّةٍ عَوْهَجٍ جَرَّتْ ... لَنَا بَيْنَ أَعْلَى بُرْقَةٍ فِي الصَّـرَائِمِ ) .  
( أيا طيبة الوَعْـسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ ... وَبَيْنَ الذِّقَقَا آأَزَّتْ أُمُّ أُمٍّ سَالِمِ ) .  
( هِيَ الشَّـيْـئَةُ لَوْلَا مَدْرِيَاهَا وَأَذْنُهَا ... سَوَاءٌ وَإِلَا مَشْـقَـةٌ فِي القَوَـائِمِ ) .  
فانتبه ذو الرمة لذلك فقال .

( أقولُ بذِي الأَرطَى عَشِيَّةً أَرشَقَتْ ... إِلَى الرَّـكَّـبِ أَعْنَاقُ الطَّـبَّـاءِ  
الْخَوَازِلِ ) .

( لأدْمَاءَ مِّنْ آرَامٍ بَيْنَ سُـوَيْقَةٍ ... وَبَيْنَ الجِبَالِ العُفْرِ ذَاتِ السَّـلَاسِلِ ) .  
( أَرَى فَيْكَ مِنْ خِرْقَاءَ يَا طَبِيعَةَ اللِّـوَى ... مِثْلَهُ جُنْدِيَّتِ اعْتِلَاقَ الحَبَائِلِ )